Journal Of the Iraqia University (68-2) August (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

زاد المستفيد في علم التجويد للفقير يوسف الفتحي الإمام السلطاني عفا الله عنه (١٠٥٦هـ)دراسةً وتحقيقاً

د. روضة بنت إبراهيم فلاته

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات القرآنية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة

The beneficiary increased in the science of Tajweed For the poor Yusuf Al-Fathi - the Sultani Imam - may God forgive him (1056h) Study and investigation

Dr .Rawda bint Ibrahim Fallatah

Assistant Professor ,Department of Quranic Studies ,Faculty of Arts and Humanities ,Taibah University

Email: refallatah@taibahu.edu.sa

المستخلص

تضمَّن هذا البحث دراسةً وتحقيقاً لمخطوط **(زاد المستفيد في علم التجويد)**، للإمام يُوسُف بن أَبى الْفَتْح بن مَنْصُور بن عبد الرَّحْمَن (١٠٥٦هـ)، وقد ذكر المؤلف فيها إجابةً لسؤال وجِّه له.وقد قسَّمت البحث إلى مقدِّمةٍ وفصلين وخاتمة ثمَّ الفهارس.فأما المقدِّمة، فتناولت فيها أسباب اختيار الموضوع وأهمِّيته، والدِّراسات السَّابقة، وخطَّة البحث، ومنهجه، وأمَّا الفصل الأوَّل فهو الدراسة وفيه مبحثان:فأمَّا االمبحث الأول ففيه دراسة المصنف الإمام يوسف ابن أبي الفتح، ويتضمن اسمه ونسبته وكنيته، مكانته العلمية، وفاته، وأمَّا المبحث الثاني ففيه دراسة رسالة الإمام يوسف ابن أبي الفتح، ويتضمن تحقيق اسم الرسالة وتوثيق نسبتها إلى المؤلف، ومصادرها وقيمتها العلمية، ومنهجها، ووصف النسخ الخطية ونماذج منها، وأمَّا الفصل الثاني فجاء فيه تحقيق الرِّسالة تحقيقاً علمياً مع المقارنة بين النُّسخ الخطيّة، والتَّعليق على ما يحتاج إلى تعليقٍ، وذيَّلت البحث بخاتمة ثم ثبت المصادر والمراجع.**الكلمات المفتاحيَّة:** تجويد، القرَّاء، السُّقَيِّفي، يوسف، ابن أبي الفتح.

ABSTRACT

This research included a study and investigation of the manuscript) Zad Al-Beneficiary in the Science of Tajweed ,(by Imam Yusuf bin Abi Al-Fath bin Mansour bin Abdul Rahman (1056AH) in which the author mentioned an answer to a question addressed to him .The research has been divided into an introduction ,two chapters ,a conclusion ,and then indexes .As for the introduction ,it dealt with the reasons for choosing the topic and its importance ,previous studies ,research plan ,and methodology ,and the first chapter is the study and it has two sections :The first section is the study of the workbook Imam Yusuf Ibn Abi Al-Fath, and includes his name , proportion ,surname ,scientific status ,His death, and the second section is the study of the message of Imam Yusuf Ibn Abi Al-Fath ,and includes the investigation of the name of the message and documentation of its attribution to the author ,and its sources and scientific value ,and its methodology ,and the description of written copies and models of them ,and the second chapter came in which the achievement of the message a scientific investigation with a comparison between the written copies ,and comment on what needs to be commented ,and appended the research with a conclusion and then indexes ,and includes the index of sources and references ,and the index of Quranic verses ,and the index of poetic verses .Keywords :Tajweed ,reciters ,Al-Suqaifi ,Yusuf ,Ibn Abi Al-Fath.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:فإن شرف العلوم من شرف مصدرها، ومن أَجَلِّ هذه العلوم علم التجويد المرتبط بكلمات الكتاب العزيز موضوعاً، وبصون اللسان عن اللحن في القرآن العظيم غرضاً، وبتلاوة القرآن الكريم صحيحاً كما أنزل عن رب العزة والجلال صورةً، ولذا كثر التأليف في هذا الفن ما بين نظم ونثر، وتنوعت المصنفات والمؤلفات فيه، وانبرى خلق كثير من علماء القرآن الكريم في التأليف فيه ومن بينهم: يوسف ابن أبي الفتح السُّقَيِّفي، حيث ألف رسالة نافعة جامعة في التجويد؛ لذا رغبتُ في تحقيق هذه الرسالة ودراستها وإخراجها للنور؛ راجيةً من الله في ذلك الثواب والقبول.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- اكتسبت هذه الرسالة أهميتها من موضوعها الذي يعنى بقارئ القرآن المبتدئ والمتقِن.

٢- تتجلى أهمية هذا البحث بما ضمنه المؤلف من مسائل وتنبيهات مهمة في علم التجويد.

٣- أخذت هذه الرسالة أهميتها من مكانة مؤلفها العلمية والدينية والاجتماعية.

أهداف البحث:

١- التعريف بمصنف الرسالة الإمام أبي الفتح السُّقَيِّفي.

٢- التعريف بالرسالة ومنهج مؤلفها فيها.

مشكلة البحث:

هذا البحث يعنى بتحقيق رسالة في التجويد تحقيقاً خاضعاً لقواعد ومناهج التحقيق العلمي، مع التقدمة له بالتعريف بالمؤلِّف وبرسالته ومنهجه.

الدراسات السابقة

يعتبر فن كتابة المؤلفات الصغيرة المختصرة المركزة في موضوع محدد من فنون التآليف القديمة، وقد ألّف الأئمة رسائل صغيرة في علم التجويد منها ما ضم أحكام التجويد في العموم باختصار، ومنها ما ركّز على حكم أو مسألة معينة، ومن هذه الرسائل:

١. زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء؛ لأبي البركات ابن الأنباري. حققه د. رمضان عبد التواب، وطبع في مؤسسة الرسالة ببيروت عام ١٣٩١هـ.

٢. رسالة في التجويد؛ لأحمد بن زين الدين الإحسائي (ت:١٢٤١هـ). حققها عادل النصراوي، ونشرت في مجلة كلية الدراسات الإنسانية في جامعة الكوفة، عام ٢٠١٢م.

٣. رسالة في تجويد القرآن؛ لعبد الله بن عبد الرحمن أبا بُطين (ت:١٢٨٢هـ). حققه د. صالح العبيد، وطبع بعناية كرسي القرآن وعلومه في جامعة الملك سعود، عام ١٤٣٥هـ.وبعد البحث والتقصي على شبكة الانترنت، وقواعد البيانات، ومراسلة مراكز البحوث وسؤال المختصين تبين عدم دراسة وتحقيق هذه الرسالة التي بين أيدينا، والله نسأل التوفيق والسداد.

خطة البحث

اشتملت خطة البحث على مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة وفهرس، على النحو الآتي:المقدمة، وتتضمن: أسباب اختيار الموضوع وأهميته، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.الفصل الأول: الدراسة وفيه مبحثان:المبحث الأول: دراسة المصنف الإمام يوسف ابن أبي الفتح، ويتضمن:المطلب الأول: اسمه ونسبته وكنيته.المطلب الثاني: مكانته العلمية.المطلب الثالث: وفاته.المبحث الثاني: دراسة رسالة الإمام يوسف ابن أبي الفتح ويتضمن:المطلب الأول: تحقيق اسم الرسالة وتوثيق نسبتها إلى المؤلف.المطلب الثاني: مصادرها وقيمتها العلمية.المطلب الثالث: منهجها.المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.الفصل الثاني: النص المحقق.الخاتمة ثبت المصادر والمراجع.

منهج البحث

يقوم هذا البحث على المنهج التاريخي، والوصفي في دراسة المؤلِّف والكتاب، أما الفصل الثاني فقد حققتُ فيه الكتاب متبعة الخطوات التالية:

١- نسخ المخطوط حسب القواعد الإملائية، والمنهج العلمي.

٢- اعتماد نسخة المكتبة الوطنية الفرنسية (أ) في الأصل؛ لجودتها ووضوحها، والمقابلة بين النسختين مع إثبات الفروق من سقط وزيادة وتغيير من نسخة مركز الملك فيصل (ب) في الحاشية.

٣- ضبط الكلمات المشكلة.

٤- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، وعزو الكلمة القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن.

٥- توثيق المسائل العلمية الواردة في الرسالة

٦- التعريف بالمصطلحات الصوتية الواردة في الرسالة

٧- ترجمة الأعلام المذكورين في قسم التحقيق، وفي شيوخ المؤلف وتلاميذه ترجمة مختصرة عند أول ذكر لها.

الفصل الأول: الدراسة

وفيه مبحثان:المبحث الأول: دراسة المصنف الإمام يوسف ابن أبي الفتح.ويتضمن المطلب الأول: اسمه ونسبته وكنيته.المطلب الثاني: مكانته العلمية، ومؤلفاته.المطلب الثالث: وفاته.**المبحث الثاني: دراسة رسالة الإمام يوسف ابن أبي الفتح.** ويتضمن: المطلب الأول: تحقيق اسم الرسالة وتوثيق نسبتها إلى المؤلف المطلب الثاني: مصادرها وقيمتها العلمية.المطلب الثالث: منهجها.المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

المبحث الأول: دراسة المصنف الإمام يوسف ابن أبي الفتح.

المطلب الأول: اسمه ونسبته ونشأته.

اسمه: يُوسُف[١] بن أَبى الْفَتْح بن مَنْصُور بن عبد الرَّحْمَن.نسبته: السُّقَيِّفي، والسُّقَيِّفي نِسْبَة الى جَامع السُّقَيِّفَة جَامع بِدِمَشْق مَعْرُوف كَانَ جده مَنْصُور خَطِيبًا بِهِ فَقيل لَهُ السُّقَيِّفي.ولادته ونشأته: كَانَت وِلَادَته في ذي الْحجَّة سنة أَربع وَتِسْعين وَتِسْعمِائَة، بدمشق، ونَشأ بها، وَأخذ عَن عُلَمَاء عصره مِنْهُم:

- الشيخ الْحسن البورينى[٢]، وَأكْثر انتفاعه بِهِ.
- الشَّيْخ أَحْمد العسالى[٣]، وَأخذ طَرِيق الخلوتية عَنه. وَأَعْطَاهُ الله تَعَالَى مَا لم يُعْطه لأقرانه من الذكاء وَحسن الطَّبْع ولطف الشّعْر وحلاوة الْمنطق وَحسن الصَّوْت.وَلِيَ في أول أمرِه خطابة السليمية، ثمَّ سَافر الى الرّوم وَأقَام بهَا مُدَّة اشْتهر بهَا أمره وشاع وملأ خبر فَضله وَحسن صَوته الأسماع وَلم يزل حَتَّى بلغ خَبره مسامع السُّلْطَان عُثْمَان فاستدعاه إليه وصيَّره إمامه الْمُقدم في المكانة وَالْمَكَان، وَلَمَّا قتل السُّلْطَان عُثْمَان أقلع عَن الرّوم وَقدم إلى دمشق وباشر الخطابة الْمَذْكُورَة ووجهت إليه الْمدرسَة السليمية فَأَقَامَ بِدِمَشْق يُفْتى ويدرس ويخطب الى السّنة أَربع وَأَرْبَعين وَألف، وَكَانَ السُّلْطَان مُرَاد فى تِلْكَ السّنة قصد روان فتوفى إمامه فى الطَّرِيق وَطلب إماماً فَقيل لَهُ أن إمام أَخِيك السُّلْطَان عُثْمَان في دمشق وَأَنه أحسن إمام يُوجد الْآن فَأرْسل اليه فَتوجه من دمشق واجتمع بالسلطان مراد بمنزلة خوى وولى الإمامة إلى أن مات ثم وليها لأخيه السلطان إبراهيم وأعطى رتبة قضاء العسكرين [٤].

المطلب الثاني: مكانته العلمية، ومؤلفاته.

ذكره الشهَاب الخفاجى فى الخبايا، فَقَالَ فى حَقه: "فَاضل كَامِل قدمه الزَّمَان على غَيره من الافاضل لما صَار مقتدى دَار الخلافه فأضحى كل مجلى ومصلى لَا يُطيق خِلَافه فلاحت من بروج الشّرف شمس سعادته المشرقه وَصحت سَمَاء عزته من غيوم الغموم المطبقة(وانثنى الزَّمَان ينشد فِيهِ ... هَكَذَا تخْدم الْمُلُوك السُّعُود)فَقَالَ مجده طلع الصَّباح ونادى مُؤذن اقباله حى على الْفَلَاح فَقَامَتْ الامانى خَلفه صُفُوفا وظلت أَرْبَاب الْفَضَائِل بسدنه عكوفا حَتَّى غص بِذَاكَ نَادِيه وشرق بِمَاء الْحَسَد معاديه وبحار مكارمه تقذف بدره وَالْمجد عِنْده حل بمستقره "[٥].وَقَالَ البديعى فِيهِ:" إمام السُّلْطَان الماضى شكرا لله مساعيه وامام السُّلْطَان الباقى أدام الله معاليه، فَاضل عرف الدَّهْر قدره فَأطلع فى فلك النباهة بدره وميزه على أترابه وأقرانه تميز سميه على اخوانه وبلغه الرُّتْبَة الَّتِى تتقاعس عَنْهَا رُتْبَة التمنى واعتنى بِهِ فأوصلها اليه بِغَيْر مشقة التعنى وَذَلِكَ انه مَا شعر الا وخيل الْبَرِيد أَمَامه بأوامر ولى الامر ليَكُون امامه فَلَمَّا مثل بَين يَدَيْهِ بِتِلْكَ البقعه وَكَانَ محاصرا احدى ممالك شاه تِلْكَ الرقعة(تطلع فى أَعلَى الْمصلى كَأَنَّمَا ... تطلع فى محرا دَاوُد يُوسُف)وفى ثَالِث يَوْم وَصله بلغ السُّلْطَان من تِلْكَ الممنعة

غَايَة مأموله واعتقد أَن ذَلِك الْفَتْح ببركة قدومه وقارن اعْتِقَاده فِيهِ غزارة علومه فاستخلصه لنَفسِهِ واتخذه نديمه أَوْقَات أنسه هَذَا وَله الْخط الذي يسحر عقول أولى الالباب حَتَّى كَأَنَّهُ اقتبس نَفسه من سَواد مقل حسان الْكتاب(إذا كتب القرطاس خلت يَمِينه تطرز بالظلماء أردية الشَّمْس)وَالشعر النَّضر الذى تبدو مِنْهُ نغثات السحر والنثر الْعطر الذى تروى عَنهُ نفحات الزهر"[٦])وله عدة مؤلفات منها:

- شرح الشفا في تعريف حقوق المصطفى[٧].
- شرح عمدة الحكام ومرجع القضاة في الأحكام[٨] – لمحب الدين محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن المحبى العلواني الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١٠١٦هـ.
- شرح منظومة ابن الشحنة – في علم البلاغة لأبي الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمود الحلبي المتوفى سنة ٨١٥ خمس عشرة وثمانمائة أولها الحمدلله وصلى الله على رسوله الذي اصطفاه الخ.

المطلب الثالث: وفاته.

توفى فى سنة سِتّ وَخمسين وَألف بِمَدِينَة قسطنطينية وَدفن باسكدار، عن اثنين وستين سنة رحمه الله رحمة واسعة.

المبحث الثاني: دراسة رسالة الإمام يوسف ابن أبي الفتح.

المطلب الأول: تحقيق اسم الرسالة وتوثيق نسبتها إلى المؤلف، وسبب تأليفها

اسم الرسالة: (زاد المستفيد في علم التجويد) ورد اسم الرسالة في ورقة العنوان في النسختين المعتمدة في الدراسة والتحقيق، وذكر اسمه صريحاً في فهارس بعض المخطوطات كخزانة التراث[٩]، وضمنياً في فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بباريس[١٠].وهذا الكتاب ثابث إلى مؤلفه يوسف بن أبي الفتح، إذ قد كتب اسم المؤلف صريحاً واضحاً من بعد ذكر اسم الكتاب في عناوين النسختين المعتمدة في الدراسة والتحقيق، وقد نسب هذا الكتاب إلى مؤلفه في فهرس خزانة التراث.سبب تأليفها: ذكره المؤلف في خاتمة كتابه، وهو: جواب عن سؤال لما كان في يعرب.

المطلب الثاني: مصادرها وقيمتها العلمية.

لا شك أن دراسة الشيخ على مشايخه الأعلام تعد من أهم المصادر لديه في كتابة مؤلفاته، مع تعضيده لذكر الأحكام التجويدية بالأمثلة الكثيرة والمتنوعة الصحيحة من القرآن الكريم.

وقد اقتبس المؤلف من عدة مصادر في كتابه، من أهمها:

١- القصيدة الشاطبية المسماة: حرز الأماني ووجه التهاني للإمام القاسم بين فيره الشاطبي.

٢- المقدمة الجزرية لناظمها الإمام محمد ابن الجزري، فقد عضد المسائل بذكر الشواهد من الجزرية.

وتظهر قيمة الرسالة بما يأتي:

١- أن موضوعها علم التجويد، ولا يخفى: أنه متصل اتصالاً مباشراً بالقرآن الكريم، فشرف التجويد من شرف القرآن نفسه.

٢- أن الرسالة مؤلَّف صغير سهل الدراسة والفهم والحفظ، مركّز المعلومات.

٣- اقتصر المؤلف على الأوجه الراجحة فقط ولم يمل للتطويل أو الخوض في الأوجه الكثيرة.

٤- ذكر المؤلف بعض التنبيهات في الأداء.

٥- اعتمد المؤلف على المقدمة الجزرية، واهتم بسوق الشواهد منها.

٦- عرّف المؤلف بمصطلحات التجويد تعريفاً مختصراً وافياً.

المطلب الثالث: منهجها.

خصص المؤلف رسالته في تفصيل الكلام عن بعض أحكام التجويد، وقد ابتدأ بعد ذكر الحمدلة، والصلاة والسلام على نبينا محمد، بذكر عزمه كتابة رسالة تبصّر المستفيد المبتديء، وتذكّر المفيد المنتهي، في أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام المد والقصر المتداولة بين القراء والمجوّدين، وهي ولم يذكر فيها إلا ما يحتاج إليه ويعوّل في الأداء عليه.

وقد اشتملت الرسالة بعض أحكام التجويد، وهي على النحو الآتي:

١-أحكام النون الساكنة والتنوين الأربعة.

٢-أحكام الميم الساكنة.

٣- أحكام المد

٤-أحكام الترقيق والتفخيم

وقد ختم رسالته بقوله: "والله سبحانه وتعالى أعلم " ثم صلّى على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه.

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

للرسالة نسختين في العالم وهي النسختين المعتمدة في الدراسة والتحقيق:النسخة الأولى: ورمزها (أ)وهي نسخة المكتبة الوطنية بباريس، وتحمل رقم:[Arabe٤٥٣٣] في المكتبة، وهي ضمن مجموع، وهي نسخة تامة، وعليها تعليقات، وتصحيحات، واستدراكات.والنسخة مكتوبة بخط نسخ واضح وجميل، مدادها باللون الأسود ويظهر استخدام مداد آخر أفتح في اللون في العناوين والتنبيهات والتفريعات، ولعله المداد الأحمر، عدد أوراقها ٧ أوراق، فيها ١٤ صفحة، في كل صفحة من ١٣ سطراً إلى ١٦سطر، وعليها ختم المكتبة آخر النسخة.النسخة الثانية: ورمزها(ب)وهي نسخة مركز الملك فيصل بالرياض، وتحمل رقم:[٨-٠٣٨٩٢]ورقم [١١-٠٣٨٩٢]، وهي ضمن مجموع في علوم القرآن، وهي نسخة تامة فيها بعض آثار الرطوبة التي لم تؤثر كثيراً عليها، وعلى النسخة تعليقات، واستدراكات.وهي مكتوبة بخط الرقعة، مدادها باللون الأسود واستخدم المداد الأحمر في العناوين والتنبيهات والتفريعات، عدد أوراقها ٩ أوراق، فيها ١٧ صفحة، في كل صفحة ١٤ سطرا تقريباً، وعلى النسخة أختام في أولها وآخرها، وهي بخط: محمد بن حسن البوسنوي الكلسلي، وعليها تملّكُه، انتهى من كتابتها في شهر جمادي الآخر في يوم أحد وعشرين لسنة خمس وخمسين وألف.

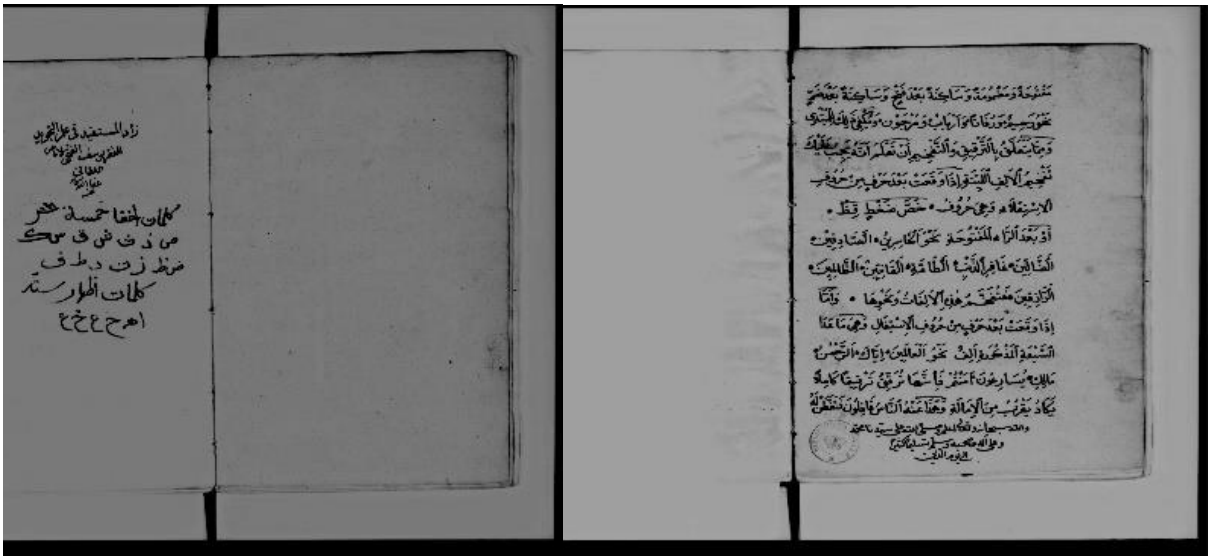

الفصل الثاني: النص المحقق

زاد المستفيد في علم التجويد للفقير يوسف الفتحي الإمام السلطاني عفا الله عنه [١١]كلمات إخفاء خمسة عشر ص ذ ث ش ق س ك ض ظ ز ت د ط ف كلمات إظهار ستة أ هـ ح ع خ غبسم الله الرحمن الرحيم .الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.فهذه رسالة مختصرة في علم التجويد، جمعتها تبصرةً للمستفيد وتذكرةً للمفيد، تشتمل على أحكام النون الساكنة والتنوين، أحكام المد والقصر المتداولة بين القراء والمجوّدين، ولم أذكر فيها إلا ما يحتاج إليه ويعوّل في الأداء عليه، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.اعلم أن لكلٍّ من النون الساكنة والتنوين تعريفاً، فالنون الساكنة عبارة عن نون ثابتة دائماً لفظاً وخطاً وصلاً ووقفاً، وهي متوسطة ومتطرفة، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف، وأما التنوين فهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً وتسقط خطاً ولا تكون إلا في الأسماء، إذا تمهّد هذا فنقول لكل من النون (أ/١) الساكنة والتنوين عند الجمهور أربعة أحكام إظهارٌ وإدغامٌ وإقلابٌ وإخفاءٌ[١٢] [أ/١]. كما قال ابن الجزري:

وحكم تنوين ونون يلفى إظهار إدغام وقلب إخفاء[١٣]

فالإظهار[١٤] عبارة عن: إخراج النون الساكنة أو نون التنوين من مخرجها الأصلي، وهو طرف اللسان، وذلك يكون عند دخولها على واحد من حروف الحلق الستة أو مصادفتها له[١٥]، وهي موجودة في مبادئ كلمات قول الشاطبي[١٦]: [١٧]**ألا هاج حكم عم خاليه غفلا**فنحتاج إلى اثني عشر مثالاً من القرآن العظيم؛ ليتضح[١٨] ذلك ويقاس عليه لكل واحد من هذه الحروف الستة مثالين مثالين[١٩]، مثالٍ لدخول النون ومثالٍ لدخول التنوين، فللهمز مثلاً: ﴿**مَنْ ءَامَنَ**﴾ [البَقَرَة الآية ٦٢] و ﴿**عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾ [البَقَرَة الآية ١٠] ، وللهاء مثلاً: ﴿**مِنْ هَادٍ**﴾ [الزُّمَر الآية ٣٦] و ﴿**جُرُفٍ هَارٍ**﴾ [التَّوْبَة الآية ١٠٩] وللحاء مثلاً: ﴿**يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ**﴾ [المُجَادلَة الآية ٢٢] و ﴿**عَلِيمٌ حَكِيمٌ**﴾ [النِّسَاء الآية ٢٦] ، وللعين مثلاً: ﴿**إِنْ عُدتُّمْ**﴾ [الإِسْرَاء الآية ٨] (ب/١) و ﴿**حَقِيقٌ عَلَىٰٓ**﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٠٥] ، وللخاء مثلاً: ﴿**وَأَمَّا مَنْ خَافَ**﴾ [20] [النَّازِعَات الآية ٤٠] و ﴿**يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ**﴾ [الغَاشِيَة الآية ٢] ، وللغين مثلاً: ﴿**مِّنْ غِلٍّ**﴾ [الأَعْرَاف الآية ٤٣] و ﴿**قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى**﴾ [البَقَرَة الآية ٥٩] وقس عليه.وإنما قلنا أو مصادفتها له؛ لأن النون قد توجد [ب/١] وسط الكلمة، فلا يقال: دخلت على الحرف[٢١] نحو منها: و﴿**تَنْحِتُونَ**﴾ [الأَعْرَاف الآية ٧٤] و ﴿**أَنْعَمْتَ**﴾ [الفَاتِحَة الآية ٧] و﴿**ٱلْمُنْخَنِقَةُ**﴾ [المَائِـدَة الآية ٣] ونحو ذلك، وكذلك الإدغام والإقلاب والإخفاء نُدخل[٢٢] أحد النونين على حرف واحد منها إذا كان النون[٢٣] آخر الكلمة والحرف أول كلمة[٢٤] أخرى وتصادفه إذا كانا وسطين أي غير طرفين[٢٥].وأما الإدغام[٢٦] فهو عبارة عن إدخال حرف ساكن في متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة، ويكون عند دخول واحد منهما على أحد حروفي ستة يجمعهما قولك: (يرملون) وهو على قسمين: إدغام بغنة، وذلك في أربعة أحرف يجمعها قولك: (يؤمن) فالياء نحو: ﴿**مَن يَقُولُ**﴾ [البَقَرَة الآية ٨] في دخول النون والواو نحو: ﴿**مِن وَاقٍ**﴾ [الرَّعْد الآية ٣٤] في دخول النون، ونحو: ﴿**غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ**﴾ [البَقَرَة الآية ٧] في دخول (أ/٢) التنوين إلا إذا كان الواو والياء مع النون في كلمة واحدة [٢/أ] نحو: ﴿**قِنْوَانٌ**﴾ [الأَنْعَام الآية ٩٩] و﴿**صِنْوَانٌ**﴾ [الرَّعْد الآية ٤] و﴿**ٱلدُّنْيَا**﴾ [البَقَرَة الآية ٨٦] و﴿**بُنْيَٰنٌ**﴾ [الصَّف الآية ٤] فإنهم أوجبوا إظهاره؛ لئلا يلتبس لو أدغم بالمضاعف، وهو ما تكرر أحد أصوله[٢٧] نحو: صوّان وديّان[٢٨] (ونحوه ﴿**مِمَّن مَّنَعَ**﴾ [البَقَرَة الآية ١١٤] في النون، و ﴿**مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً**﴾ [البَقَرَة الآية ٢٦] في التنوين، ونحو: ﴿**مِن نُّورٍ**﴾ [النُّور الآية ٤٠] [29] في النون، ويسمى إدغام المثلين لدخوله على مثله، وقس عليه غيره، ونحو: ﴿**يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ**﴾ [الغَاشِيَة الآية ٨] في دخول التنوين صح) [٣٠].والغنة لغة: هي صوت الغزال[٣١]، واصطلاحاً[٣٢]: صوتٌ[٣٣] في النون ولو تنويناً أو في الميم إذا كانتا ساكنتين ولم يظهرا[٣٤]، ومخرجها الخيشوم، وهو أقصى الأنف فلا عمل للسان فيها بوجه، ولهذا لو مسكت الأنف تعذر خروجها. وإدغام بغير غنة: ويكون ذلك في اللام والراء تتمة حروف (يرملون)، فالراء نحو: ﴿**مِّن رَّبِّهِمْ**﴾ [البَقَرَة الآية **تمجسحد** في دخول النون، ونحو: ﴿**مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا**﴾ [البَقَرَة الآية ٢٥] في دخول التنوين، واللام نحو: ﴿**لَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ**﴾ [البَقَرَة الآية ١٣] في دخول النون، ونحو: ﴿**هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ**﴾ [البَقَرَة الآية ٢] [ب/٢] في دخول التنوين، فإن قلت: فعلى ما ذكرت[٣٥] ما معنى قولهم إدغام بغنة و[٣٦] إدغام بغير غنة؟ قلت: معنى إدغام بغنة، أي: إدغام ناقص، ومعنى إدغام بغير غنة، أي: إدغام كامل، فإن معنى قولهم بغنة، أي: بصوت؛ لأن الغنة لغة صوت[٣٧] (ب/٢) الغزال، وإذا كان الإدغام بصوت كان مؤذناً ببقاء أثر النون المدغمة في الجملة، ومتى بقي أثر النون المدغمة كان الإدغام ناقصاً، وكذلك معنى قولهم: بغير غنة، أي: بغير صوت[٣٨]، ومتى كان الإدغام[٣٩] بغير صوت لم يبقَ أثر الحرف المدغم، وحيث لم يبق أثره كان الإدغام كاملاً[٤٠].وأما الإقلاب فله حرف واحد وهو الباء، فمتى دخلت النون الساكنة أو نون التنوين عليها

تقلب النون عند الباء ميماً خالصاً، كما قيل[٤١]:

واحد النونين إن صادف باء فالحكم ميما خالصاً أن يقلبا(٤٢)

نحو: ﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٢٧] في دخول النون، ونحو: ﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ﴾ [البَقَرَةِ من الآية ١٨ الى الآية ١٩] ، و﴿أَلِيمُۢ بِمَا﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٠] في[٤٣] التنوين، وقد تقع النون الساكنة وسطاً فتدخل الباء ويكون إقلاباً أيضاً، نحو: ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البَقَرَةِ الآية ٣٣] ونحو: ﴿يَنۢبَغِي لَهَآ﴾ [يس الآية ٤٠][٤٤] .**تنبيه:** ومما شرطوه أن يحترز القارئ عند النطق بهذه الميم من كزّ الشفتين؛ لئلا يتولد منه تمطيط في الخيشوم، ويحترز من المبالغة في القلب المخرجة عن الغنة المقربة إلى التشديد، بل يحافظ على إشراب النون ميماً مع الغنة. (أ/٣)وأما الإخفاء[٤٥]: فهو عبارة عن النطق بحرف عارٍ من التشديد مع بقاء الغنة في الحرف[٤٦] الأول تراه عند التأمل بصفة هي برزخ بين الإظهار والإدغام، ولذلك قالوا: المدغم يفارق المخفيّ بالتشديد والمخفي يفارق المدغم بالتخفيف، ويكون عند بقية الحروف [٣/ب] وهي خمسة عشر حرفاً موجودة في مبادئ كلمات هذا البيت وهو[٤٧]:

صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما ضع ظالما زد تقى دم طالبا فترى

نحو: ﴿مِن صَيَاصِيهِمۡ﴾ [الأَحۡزَاب الآية ٢٦] في دخول النون، ونحو: ﴿رِيحًا صَرۡصَرًا﴾ [فُصِّلَت الآية ١٦] في دخول التنوين، ونحو: ﴿يَنصُرَكَ﴾ [الفَتۡح الآية ٣] في النون المتوسطة، ونحو: ﴿مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾ [الحُجُرَات الآية ١٣] و﴿لِتُنذِرَ﴾ [الأَنۡعَام الآية ٩٢] في النون المتطرفة والمتوسطة، ونحو: ﴿سِرَاعًاۚ ذَٰلِكَ﴾ [ق الآية ٤٤] في التنوين، ونحو: ﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾ [البَقَرَة الآية ٢٥] في النون، و ﴿جَمِيعًا ثُمَّ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٢٩] في التنوين، ونحو: ﴿إِن جَآءَكُمۡ﴾ [الحُجُرَات الآية ٦] في النون، و ﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ۝٣٣ جَنَّٰتِ﴾ [مَرۡيَم من الآية ٦٠ الى الآية ٦١] و﴿نُنجِ﴾ [يُونُس الآية ١٠٣][٤٨] في المتوسطة، و ﴿إِن شَآءَ﴾ [البَقَرَة الآية ٧٠] في النون، و ﴿عَلِيمُۢ ۝٣٤ * شَرَعَ﴾ [الشُّورَى من الآية ١٢ الى الآية ١٣] في التنوين، و﴿أَنشَرَهُۥ﴾ [عَبَس الآية ٢٢] في المتوسطة، ونحو: ﴿أَن قَدۡ﴾ [المَائِـدَة الآية ١١٣] في النون، و ﴿شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ [البَقَرَة الآية ٢٠] في التنوين، و﴿مُنقَلِبُونَ﴾ [الأَعۡرَاف الآية ١٢٥] في المتوسطة (ب/٣)، ونحو: ﴿أَن سَيَكُونُ﴾ [المُزَّمِّل الآية ٢٠] في النون، و ﴿عَظِيمٌ ۝٣٥ سَمَّٰعُونَ﴾ [المَائِـدَة من الآية ٤١ الى الآية ٤٢]، [المَائِـدَة الآية ٤١] في التنوين، و ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سَبَإ الآية ١٤] في المتوسطة، ونحو: ﴿إِن كُلُّ﴾ [مَرۡيَم الآية ٩٣] في النون، ونحو: ﴿عَادٗا كَفَرُواْ﴾ [هُود الآية ٦٠] في التنوين، و﴿يَنكُثُونَ﴾ [الأَعۡرَاف الآية ١٣٥] في[ب/٣] المتوسطة، ونحو: و ﴿مَّن ضَلَّ﴾ [المَائِـدَة الآية ١٠٥] في النون، ونحو: ﴿قَوۡمًا ضَآلِّينَ﴾ [المُؤۡمِنُون الآية ١٠٦] في التنوين، و ﴿مَّنضُودٖ﴾ [هُود الآية ٨٢] في المتوسطة، ونحو: ﴿إِن ظَنَّآ﴾ [البَقَرَة الآية ٢٣٠] في النون، ونحو: ﴿ظِلّٗا ظَلِيلٗا﴾ [النِّسَاء الآية ٥٧][٤٩] و ﴿أُنظُرۡ﴾ [النِّسَاء الآية ٥٠] في المتوسطة، ونحو: ﴿إِن زَعَمۡتُم ﴾ [الجُمُعَة الآية ٦] في النون، ﴿ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا﴾ [طه الآية ١٠٢] في التنوين، و﴿أَنزَلۡنَا﴾ [البَقَرَة الآية ٥٧] في المتوسطة، ونحو: ﴿مِن تَحۡتِهَا﴾ [البَقَرَة الآية ٢٥] في النون، ونحو: ﴿جَنَّٰتٖ تَجۡرِي ﴾ [البَقَرَة الآية ٢٥] في التنوين، و﴿فَٱنتَقَمۡنَا﴾ [الأَعۡرَاف الآية ١٣٦] في المتوسطة، ونحو: ﴿مِن دَآبَّةٍ﴾ [الأَنۡعَام الآية ٣٨] في النون، و ﴿قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ﴾ [الأَنۡعَام الآية ٩٩] في التنوين، و﴿عِندَ﴾ [البَقَرَة الآية ٥٤] في المتوسطة، ونحو: ﴿إِن طَآئِفَتَانِ﴾ [الحُجُرَات الآية ٩] في النون، ونحو: ﴿قَوۡمًا طَٰغِينَ﴾ [الصَّافَّات الآية ٣٠] في التنوين ﴿تَنطِقُونَ﴾ [الصَّافَّات الآية ٩٢] في المتوسطة، ونحو: ﴿فَإِن فَآءُو﴾ [البَقَرَة الآية ٢٢٦] ونحو: ﴿عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ﴾ [البَقَرَة الآية ١٨٤] و﴿ٱنفِرُواْ﴾ [النِّسَاء الآية ٧١].

وهنا تمت الأمثلة على ترتيب البيت وعدتها خمسة وأربعون مثالاً، خمسة عشر لدخول النون الساكنة، وخمسة عشر لدخول التنوين، وخمسة عشر للمتوسطة[أ/٤]، ولم نذكر التنوين في المتوسط؛(٥٠) لأنه كما علمت لا يقع إلا آخر الكلمة(٥١).فصل: ينبغي أن (أ/٤)(٥٢) تنظر إلى ما قبل الحرف(٥٣) المخفي من الحركات فلا تخرجه عن حدة نحو: ﴿كُنتُمۡ﴾ [البَقَرَة الآية ٢٣] مثلاً: فلا تمد الضمة التي على الكاف وتشبعها عند إخفاء(٥٤) النون بحيث يتولد منها واو فتبقى (كُونتم)، وكذلك لا تخطف الحركة المذكورة بحيث تذهب غنة(٥٥) النون المخفية فتقع في التشديد الذي لا يجوز في الإخفاء(٥٦) بل تتوسط(٥٧) في النطق بالحركة قبله متخلصاً منها إلى الغنة بفترةٍ عند النطق بها وسرعة نهوض إلى حركة الحرف المخفي فيه كالماشي(٥٨) الذي عثر بعض عثور ثم نهض بسرعه فاعلم واعمل(٥٩).ومما يلزم معرفته أحكام الميم الساكنة، فإن لها مع ما تدخل عليه أربعة أحكام. تخفي بغنة عند الباء، نحو: ﴿وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ﴾ [البَقَرَة الآية ٨] **جمع سحج** ويسمى إخفاء بغنة. وتدغم في مثلها نحو: ﴿أَم مَّن﴾ [النِّسَاء الآية ١٠٩] (ويسمى إدغام المثلين) [ب/٤]. وتظهر عند الواو والفاء ويسمى إظهاراً شفوياً نحو: ﴿ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ﴾ [الفَاتِحَة الآية ٧] ونحو: ﴿هُمۡ فِيهَا﴾ [البَقَرَة الآية ٣٩] . وتظهر عند باقي الحروف[٦٠] نحو: ﴿أَمۡ جَعَلُواْ﴾ [الرَّعۡد الآية ١٦] ونحو: ﴿ لَّمۡ يَكُن﴾ [النِّسَاء الآية ١٢] ونحو: ﴿كَمۡ أَهۡلَكۡنَا﴾ [الأَنۡعَام الآية ٦][٦١] .**فصل:** ينبغي أن يظهر القارئ صفة الغنة من النون والميم إذا كانتا مشددتين، فإن الغنة صفة (ب/٤) لازمة للنون والميم سواء تحركتا أو سكنتا(٦٢)، وسواء كانتا ظاهرتين أو مخفتين أو مدغمتين غاية الأمر أنها في الساكن توجد أكمل من المتحرك، وفي المخفي أزيد من المظهر، وفي المدغم أو

في المخفي، فلذلك تعرضوا لإظهارها(٦٣) عند تشديدهما؛ لأن أكمليتها مع التشديد، وهو في الإدغام غالباً وأنت خبير بأن تشديد(٦٤) الميم والنون يشمل المدغمتين في كلمة وكلمتين، بل ويشمل الميم المشددة غير المدغمة أيضاً، أما الميم المشددة(٦٥) في كلمة نحو: ﴿فَتَمَّ﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٤٢][٦٦] و﴿هَمَّ﴾ [يوسف الآية ٢٤] و ﴿هَمَّت﴾ [آل عِمْرَان الآية ١٢٢]. وفي كلمتين(٦٧) مدغمتين نحو: ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ۝٣٢﴾ [آل عِمْرَان الآية ٢٢] و﴿مِن فِئَةٍ﴾ [القَصَص الآية ٨١] ﴿وَمَا لَهُم مِّن﴾ [آل عِمْرَان الآية ٢٢] ، وأما تشديد النون في كلمة مدغمة فنحو: ﴿جَنَّةٍ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٢٦٥] [ب/٥] و﴿ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [هُود الآية ١١٩] و ﴿إِنَّا﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٤] ، وفي كلمتين مدغمتين نحو: ﴿مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [آل عِمْرَان الآية ٢٢] ، و﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا﴾ [هُود الآية ٥٤] ، وأما الميم المشددة لغير الإدغام فنحو: ﴿أَمَّا﴾ [البَقَرَةِ الآية ٢٦] و﴿لَمَّا﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٠١] و﴿ثُمَّ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٢٩] بضم المثلثة؛ لأنها وضعت مشددة، وهذا يظهر من قول ابن الجزري(٦٨):وأظهر الغنة من نون ومن ميم إذا ما شـــددا أي سواء كان مع التشديد إدغام أو لا.المد لغة هو: الزيادة(٦٩)، واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف مدّيّ من حروف العلة، وحروف المد ثلاثة: الألف الساكنة المفتوح (أ/٥) ما قبلها، نحو: ﴿جَآءَ﴾ [النِّسَاء الآية ٤٣] و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٥] والواو الساكنة المضموم ما قبلها(٧٠) نحو: ﴿لِيَسْتَـُٔواْ﴾ [الإِسْرَاء الآية ٧] ونحو: ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾ [النِّسَاء الآية ١٧] والياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿شَىْءٍ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٢٠] و﴿جِاْىٓءَ﴾ [الزُّمَر الآية ٦٩] . وهو على قسمين: أصلي وفرعي، فالأصلي هو: الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، وهذا لا يتوقف على سبب، ويسمى مداً طبيعياً، نحو: ﴿عَفَا﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٨٧] في الألف، و﴿ءَامَنُواْ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٩] في الواو، و﴿ٱلَّذِى﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٧] [ب/٥] في الياء.وأما الفرعي فهو: ما خالف ذلك، وهذا لا يوجد إلا بسبب، وسببه همز أو سكون(٧١).

فالذي سببه همز قسمان: لاحق وسابق، فاللاحق نحو: ﴿ءَامَنَ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٧٧] ﴿بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٠٨] و﴿أُوتُواْ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٠١] ويسمى مد البدل، ويمد عند القراء السبعة قدر ألف كالطبيعي، إلا ورشاً فإنه يمده بتوسط وطول قدر خمس ألفات مع موافقة القراء في القصر أيضاً(٧٢)، وأما السابق فهو قسمان: متصل ومنفصل، فالمتصل أن يكون الهمز وحرف المد من كلمة واحدة نحو: ﴿جَآءَ﴾ [النِّسَاء الآية ٤٣] و ﴿جِاْىٓءَ﴾ [الزُّمَر الآية ٦٩] و ﴿سُوٓءٍ﴾ [آل عِمْرَان الآية ٣٠] وهذا يجب مده عند القراء بالاتفاق، وهم على أربع مراتب في مده(٧٣)، والمد المنفصل: أن يكون حرف المد في كلمة والهمز في كلمة (ب/٥) أخرى نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [البَقَرَةِ الآية ٢١] ، ونحو: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [التَّحْرِيم الآية ٦] و ﴿فِىٓ أُمِّهَا﴾ [القَصَص الآية ٥٩] (وهذه يجوز مده وقصره ويسمى منفصلاً جائز). وأما الذي سببه السكون فهو أيضاً قسمان: لازم وجائز، فاللازم قسمان أيضاً، لازم كلمي ولازم [ب/٥] حرفي، فاللازم الكلمي ويكون مثقلاً في الغالب نحو: ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عَبَس الآية ٣٣] و ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾ [النَّازِعَات الآية ٣٤] و ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَةِ الآية ٧] ونحو: ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى﴾ [الأَنْعَام الآية ٨٠] ، واللازم الحرفي ويكون مثقلاً ومخففاً و(٧٤)يكون في كل حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف أوسطه حرف مد نحو لام و نون وميم، ومحله الحروف المقطعة الواقعة في أوائل السور، نحو: لام من ﴿الٓمٓ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١] و ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأَعْرَاف الآية ١] و ﴿الٓمٓرٰ﴾ [الرَّعْد الآية ١] ، والمخفف نحو: ما بعدها من ميم و صاد ونحوها فمع التشديد يكون مثقلاً، ومع عدمه يكون مخففاً.وأما الجائز: فما كان سببه سكوناً عوضاً لأجل الوقف نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفَاتِحَةِ الآية ٥] و﴿مَّـَٔابِ﴾ [الرَّعْد الآية ٢٩] و ﴿مَّسْكُوبٍ﴾ [الوَاقِعَة الآية ٣١] ويجوز فيه التوسط والقصر، ولهذا سمي جائزاً(٧٥).ومنه المد(٧٦) المنفصل كما مرّ فقد عرفت أن المد يكون متصلاً نحو: ﴿وَ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٥] ومنفصلاً نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٤] ، ولازماً كلمياً مثقلاً نحو: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَةِ الآية ٧] و﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى﴾ [الأَنْعَام الآية ٨٠] ولازماً حرفياً مثقلاً نحو: الأول في ﴿الٓمٓ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١] (٧٧) ولازماً حرفياً مخففاً نحو: ميم من ﴿الٓمٓ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١] ومد بدل نحو: ﴿ءَامَنَ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٧٧] و ﴿أُوتِىَ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٣٦] [أ/٦] و﴿بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٠٨] ومد عارض السكون نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفَاتِحَةِ الآية ٥] ومداً طبيعياً نحو: ألف ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٢] بعد التاء. هذا هو المشهور عند الجمهور(٧٨) والله سبحانه وتعالى أعلم، وصلى الله على سيدنا وشفيع ذنوبنا محمد وعلى آله وصحبة وسلم (أ/٦).وأما الواو الساكنة(٧٩) إذا انفتح ما قبلها نحو: ﴿خَوْفٌ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٣٨] (٨٠) والياء الساكنة(٨١) أيضاً إذا انفتح ما قبلها نحو: ﴿ٱلْبَيْتَ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٢٥] كما في: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قُرَيْش الآية ١] فيقال لكل منها حرف لين ولمدهما مد لين، وحكمه(٨٢) أن ينطق به القارئ(٨٣) برفق ولطف لا بشده وعنف(٨٤)(٨٥).فصل: يتعلق بالترقيق والتفخيم وبه نختم الرسالة إن شاء الله تعالى مما يتعين على المجوّد المحافظة على تفخيم الراء، لا سيما إذا كانت مفتوحة إلا إذا كانت مكسورة أو ساكنة بعد الكسر، نحو: ﴿رِجَالًا﴾ [النِّسَاء الآية ١] و﴿فِرْعَوْنَ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٤٩]، بشرط أن يكون الكسرة(٨٦) قبل السكون أصلية كما في لفظ: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٤٩] لا عارضة كما في: ﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾ [الطَّلَاق الآية ٤] فتفخم هذه لعروض الكسرة، وكذلك تفخم وإن(٨٧) كانت ساكنة بعد كسرة إذا(٨٨) كان بعدها حرف [ب/٦] من حروف الاستعلاء نحو: ﴿مِرْصَادًا﴾ [النَّبَإ الآية ٢١] إلا أن يكون حرف الاستعلاء مكسور كما في كلمة: ﴿فِرْقٍ﴾ [الشُّعَرَاء الآية ٦٣] فإنه يجوز الترقيق والتفخيم فقد علمت أنها تفخم (ب/٦) مفتوحة ومضمومة وساكنة بعد فتح(٨٩) وساكنة بعد ضم نحو: ﴿رَّحِيمٌ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٧٣] و ﴿رُفَثًا﴾ [الإِسْرَاء الآية ٤٩] و﴿أَرْبَابًا﴾ [آل عِمْرَان الآية ٦٤] و ﴿مُرْجَوْنَ﴾ [التَّوْبَة الآية ١٠٦] ، ويكفي ذلك للمبتدئ(٩٠).ومما(٩١) يتعلق بالترقيق والتفخيم أن تعلم أنه يجب

عليك تفخيم الألف اللينة إذا وقعت بعد حرف من حروف الاستعلاء، وهي حروف: (خص ضغط قظ) أو بعد الراء المفتوحة نحو: ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [البَقَرَة الآية ٦٤] ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [آل عِمْرَان الآية ١٧] ﴿ٱلصَّٰٓلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة الآية ٧] ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ﴾ [غَافِر الآية ٣] ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾ [النَّازِعَات الآية ٣٤] ﴿ٱلْقَٰنِتِينَ﴾ [آل عِمْرَان الآية ١٧] ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البَقَرَة الآية ٣٥] ﴿ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [المَائِـدَة الآية ١١٤] فتفخم هذه الألفات ونحوها، وأما إذا وقعت بعد حرف من حروف الاستفال وهي ما عدا السبعة المذكورة آنفاً، نحو: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفَاتِحَة الآية ٢] و ﴿إِيَّاكَ﴾ [الفَاتِحَة الآية ٥] [٩٢] ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الفَاتِحَة الآية ٣] ﴿مَٰلِكِ﴾ [الفَاتِحَة الآية ٤] ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ [آل عِمْرَان الآية ١١٤] ﴿أَمِنتُمْ﴾ [البَقَرَة الآية ٢٣٩] فإنها ترقق ترقيقاً كاملاً يكاد يقرب من الإمالة(٩٣)، وهذا عنه الناس غافلون، فتفطّن له، والله سبحانه وتعالى أعلم، وصلَّ الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين (٩٤)(أ/٧).تمت بالتمام بعون الملك المنان، كتبه: محمد بن حسن البوسنوي الكلسلي، غفر الله ذنوبه ولجميع المؤمنين والمؤمنات، والحمد لله رب العالمين، تم في شهر جمادي الآخر في يوم أحد وعشرين لسنة خمس وخمسين وألف.جواب لما كان في يعرب كما ذكرنا.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين في البدء والختام، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد:

ففي ختام هذا التحقيق أحمد الله تعالى على التيسير والتمام، وأذكر ما خلصتُ له من نتائج، وهي:

١- يتميز الكتاب بصغره واختصاره مع التركيز في المحتويات والموضوعات وهو ما يؤدي إلى سهولة قراءته وحفظه للمبتدئين والمتقنين.

٢- حرص المؤلف على ضرب الأمثلة على كل الأحكام وبكل أحوال الحروف مما يعين القارئ على جمع الحكم والإلمام بأمثلته.

٣- تنوعت مصنفات المؤلف بين الشروح الكبيرة المستفيضة والرسائل القصيرة المختصرة.هذا وأوصي طلبة العلم بالعناية بالمسائل الملحقة بالمخطوطات وإخراجها للمكتبات، والعناية بها، وأوصي بتحقيق مؤلفات الشيخ يوسف بن أبي الفتح وإخراجها للنور.وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

- أبو بكر بن مجاهد، "السبعة في القراءات" تحقيق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر: دار المعارف).
- أبو عمرو الداني، "التحديد في الإتقان والتجويد". تحقيق: غانم الحمد، (ط١، الأردن: دار عمار، ١٤٢١هـ).
- أبو عمرو الداني، "جامع البيان في القراءات السبع". تحقيق: مجموعة محققين من جامعة أم القرى، (ط١، الشارقة: جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ).
- أحمد بن علي ابن الباذش. "الإقناع في القراءات السبع"، (دار الصحابة للتراث).
- إسماعيل الباياني "هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. (إسطنبول: وكالة المعارف)
- إسماعيل بن محمد الباياني، "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". تحقيق: محمد شرف الدين يالتقايا ورفعت الكليسي، (إسطنبول: وكالة المعارف، ١٩٤٥م).
- خير الدين بن محمود الزركلي، "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).
- عبد الفتاح المرصفي. "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، (ط٢، المدينة المنورة: مكتبة طيبة).
- عبد الله بن عبد المؤمن ابن الوجيه. "الكنز في القراءات العشر"، تحقيق: خالد المشهداني، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية).
- علم الدين السخاوي. "فتح الوصيد في شرح القصيد"، تحقيق: أحمد عدنان الزعبي، (ط١، الكويت: دار البيان للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ).
- عمر كحالة "معجم المؤلفين"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بباريس.
- القاسم بن فيره الشاطبي. "متن الشاطبية المسمى: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، تحقيق: محمد تميم الزعبي، (ط٤، تركيا: دار الغوثاني، ١٤٢٦هـ).
- محب الدين أبو القاسم النويري، "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". تحقيق: مجدي محمد باسلوم، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ).
- محمد أمين المُحبّي. "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر"، (بيروت: دار صادر)
- محمد بن عبد الحق بن بَلبان. "بغية المستفيد في علم التجويد"، تحقيق: رمزي سعد الدين دمشقية، (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ).

•محمد بن عبد الله الزركشي، "خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا". تحقيق: عبد القادر عبد الله العاني، (ط١، الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ١٤٠٢هـ).

•محمد بن محمد ابن الجزري. "التمهيد في علم التجويد"، تحقيق: علي حسين البواب، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف).

•محمد بن محمد ابن الجزري. "المقدمة فيما على القارئ أن يعلمه"، تحقيق: د. عبد المحسن بن محمد القاسم، (ط٢: ١٤٤١هـ).

•محمد بن محمد بن الجزري، "النشر في القراءات العشر". تحقيق: علي محمد الضباع، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية).

•محمد مكي نصر الجريسي، "نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد". تحقيق: عبد الله محمود محمد عمر، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ).

•محمود علي بسّة المصري. "العميد في علم التجويد"، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، (ط١، الإسكندرية: دار العقيدة، ١٤٢٥هـ).

•مركز الملك فيصل، "خزانة التراث". (الرياض).

•نشوان بن سعيد الحميري. "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم"، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري ومطهر الإرياني ويوسف عبد الله، (بيروت: دار الفكر المعاصر).

•يوسف بن علي بن جبارة الهذلي. "الكامل في القراءات العشرة والأربعين الزائدة عليها"، تحقيق: جمال بن السيد الشايب، (ط١: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ).

Sources and references

• Abu Bakr bin Mujahid, “The Seven in the Readings,” edited by: Shawqi Deif, (2nd ed., Egypt: Dar Al-Maaref).
• Abu Amr Al-Dani, “Definition in Perfection and Tajweed.” Edited by: Ghanem Al-Hamad, (1st edition, Jordan: Dar Ammar, 1421 AH).
• Abu Amr Al-Dani, “Jami’ Al-Bayan fi Al-Saba’a.” Investigation: A group of investigators from Umm Al-Qura University, (1st edition, Sharjah: University of Sharjah, 1428 AH).
• • Ahmed bin Ali Ibn Al-Badash. “Persuasion in the Seven Readings,” (Dar al-Sahaba for Heritage).
• Ismail Al-Bayani, “The Gift of Those Who Know About the Names of Authors and the Works of Compilers.” (Istanbul: Al-Ma’arif Agency)
• Ismail bin Muhammad Al-Bayani, “Clarifying what is hidden in the tail on revealing suspicions about the names of books and arts.” Edited by: Muhammad Sharaf al-Din Yaltaqaya and Rifaat al-Kalisi, (Istanbul: Al-Ma’arif Agency, 1945 AD).
• Khair al-Din bin Mahmoud al-Zirkli, “The Notables.” (15th edition, Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Millain, 2002 AD).
• Abdel Fattah Al-Marsafi. “Guiding the Reader to Tajweed the Speech of Al-Bari,” (2nd ed., Medina: Taibah Library).
• Abdullah bin Abdul-Mumen Ibn Al-Wajeeh. “The Treasure in the Ten Readings”, edited by: Khaled Al-Mashhadani, (Cairo: Library of Religious Culture).
• Ilm al-Din al-Sakhawi. “Fath al-Wasid fi Sharh al-Qasid”, edited by: Ahmed Adnan al-Zoubi, (1st edition, Kuwait: Dar al-Bayan for Publishing and Distribution, 1423 AH).
• Omar Kahhala, “Dictionary of Authors,” (Beirut: Arab Heritage Revival House).
• Catalog of Arabic manuscripts in the National Library in Paris.
• Al-Qasim bin Firah Al-Shatibi. “The text of Al-Shatibiyyah called: The fulfillment of wishes and the face of congratulations in the seven recitations”, edited by: Muhammad Tamim Al-Zoubi, (4th edition, Turkey: Dar Al-Ghouthani, 1426 AH).
• Mohib al-Din Abu al-Qasim al-Nuwairi, “Explanation of Taibat al-Nashr fi al-Qira’at al-Ashr.” Edited by: Majdi Muhammad Basloum, (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1424 AH).
• • Muhammad Amin Al-Mohebbi. “Summary of Al-Athar fi Notables of the Eleventh Century,” (Beirut: Dar Sader)
• Muhammad bin Abdul Haq bin Balban. “Baghiyat al-Mustafid fi Ilm Tajweed”, edited by: Ramzi Saad al-Din Dimashqiya, (1st edition, Beirut: Dar al-Bashaer al-Islamiyyah for Printing, Publishing and Distribution, 1422 AH).
• Muhammad bin Abdullah Al-Zarkashi, “The Hidden Corners of the Remnants in Men.” Verified by: Abdul Qadir Abdullah Al-Ani, (1st edition, Kuwait: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1402 AH).
• Muhammad bin Muhammad bin Al-Jazari. “The Introduction to the Science of Tajweed”, edited by: Ali Hussein Al-Bawab, (1st edition, Riyadh: Al-Ma’arif Library).

• Muhammad bin Muhammad bin Al-Jazari. "Introduction to what the reader should know", edited by: Dr. Abdul Mohsen bin Muhammad Al-Qasim, (2nd edition: 1441 AH).
• Muhammad bin Muhammad bin Al-Jazari, "Al-Nashr fi Al-Qira'at Al-Ten." Edited by: Ali Muhammad Al-Dabaa, (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah).
• Muhammad Makki Nasr Al-Jarisi, "The End of the Useful Saying in the Science of Tajweed of the Glorious Qur'an." Verified by: Abdullah Mahmoud Muhammad Omar, (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1423 AH).
• Mahmoud Ali Bassa Al-Masry. "The Dean in the Science of Tajweed", edited by: Muhammad Al-Sadiq Qamhawi, (1st edition, Alexandria: Dar Al-Aqeedah, 1425 AH).
• King Faisal Centre, "Heritage Treasury". (Riyadh).
• Nashwan bin Saeed Al-Humairi. "The Sun of Science and the Medicine of the Arabs' Speech from Kaloum", edited by: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Amri, Mutahhar Al-Eryani, and Youssef Abdullah, (Beirut: Dar Al-Fikr Al-Muasadir).
• Youssef bin Ali bin Jabara Al-Hudhali. "Al-Kamil fi Al-Qira'at Al-Kamil, Verified by: Jamal bin Al-Sayyid Al-Shayeb, (1st ed.: Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1428 AH).

هوامش البحث

(١) ترجمته في: محمد أمين المُحبّي. "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر"، (بيروت: دار صادر) ٤: ٤٩٣؛ إسماعيل الباياني "هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. (إسطنبول: وكالة المعارف) ٢: ٥٦٦؛ عمر كحالة "معجم المؤلفين"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي"، ٤: ١٧٥.

(٢) الحسن بن محمد بن محمد بن حسن الصفوري البوريني، ولد عام ٩٦٣ هـ، مفسر، مؤرخ، اديب، من شيوخه: الشيخ غانم المقدسي والشهاب الطيبي، ومن تصانيفه تراجم الأعيان من أبناء الزمان وحاشية على أنوار التنزيل في التفسير ورسائل كثيرة، وتوفي عام ١٠٢٤ هـ، ينظر: المحبي، "خلاصة الأثر"، ٢: ٥١ –٦٢؛ كحالة، "معجم المؤلفين"، ٣: ٢٨٩.

(٣) أحمد بن علي الحريري العَسَالي، ولد بقرية عَسَال من ضواحي دمشق، شيخ الخلوتية بالشام (والخلوتية نسبة إلى الخلوة لأنها من لوازم طريقتهم)، من شيوخه: شاه ولي الخلوتي وأحمد الدرغراني، ومن تصانيفه: ورد الوسائل لكل طالب وسائل، وتوفي عام ١٠٤٨ هـ. ينظر: المحبي، "خلاصة الأثر"، ٢: ٢٤٨ –٢٥٠؛ كحالة، "معجم المؤلفين"، ٣: ٥.

(٤) ترجمته في: المحبي، "خلاصة الأثر"، ٤: ٤٩٣؛ الباباني، "هدية العارفين"، ٢: ٥٦٦؛ كحالة، "معجم المؤلفين"، ٤: ١٧٥؛ وخير الدين بن محمود الزركلي، "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ٨: ٢٤٥.

(٥) محمد بن عبد الله الزركشي، "خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا". تحقيق: عبد القادر عبد الله العاني، (ط١، الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ١٤٠٢هـ) ص:٢٩٤.

(٦) ينظر: المحبي، "خلاصة الأثر"، ٤: ٤٩٣.

(٧) ينظر: إسماعيل بن محمد الباباني، "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". تحقيق: محمد شرف الدين يالتقايا ورفعت الكليسي، (إسطنبول: وكالة المعارف، ١٩٤٥م) ٢: ٥٢؛ الباباني، "هدية العارفين"، ٢: ٥٦٦.

(٨) ينظر: الباباني، "إيضاح المكنون"، ٢: ١٢١.

(٩) ينظر: مركز الملك فيصل، "خزانة التراث". (الرياض) ٣: ٧٩٤.

(١٠)ينظر: فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بباريس.

(١١) في ب : يوسف ابن أبو الفتح الإمام السلطاني الشامي الحنفي السقيفي غفر الله ذنوبه عفي عنه، ملك الفقير لله سبحانه محمد بن حسن البوسنوي.

(١٢) في ب بدون همز (اخفا).

(١٣) محمد بن محمد ابن الجزري. "المقدمة فيما على القارئ أن يعلمه"، تحقيق: د. عبد المحسن بن محمد القاسم، (ط٢: ١٤٤١هـ) البيت رقم: ٦٥.

(١٤) في ب (أما الاظهار).

[١٥] ينظر: جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (٢٩٤/٣). عبد النبي نكري. "جامع العلوم في اصطلاحات الفنون المعروف بدستور العلماء"، تعريب: حسن هاني فحص، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ) ٣: ٢٩٤.

[١٦] القاسم بن فيره الشاطبي. "متن الشاطبية المسمى: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"، تحقيق: محمد تميم الزعبي، (ط٤، تركيا: دار الغوثاني، ١٤٢٦هادر) البيت رقم: ٢٨٩.

[١٧] في ب زيادة (مصراع) باللون الأحمر.

[١٨] في ب (ليصح).

[١٩] تكرار في الأصل .

[٢٠] في النص (وأما).

[٢١] في ب (الحرف).

[٢٢] في ب (تدخل).

[٢٣] في ب بزيادة (في) .

[٢٤] في ب (الكلمة).

[٢٥] ينظر: محمود علي بسّة المصري. "العميد في علم التجويد"، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، (ط١، الإسكندرية: دار العقيدة، ١٤٢٥هـ) ص: ١٨.

[٢٦] ينظر: يوسف بن علي بن جبارة الهذلي. "الكامل في القراءات العشرة والأربعين الزائدة عليها"، تحقيق: جمال بن السيد الشايب، (ط١: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ) ص: ٣٣٩.

[٢٧] في ب (أصولها).

[٢٨] في ب بزيادة (ونحو ممن منع في دخول النون ومثلاً ما بعوضة في دخول التنوين ونحو من نور في دخول النون ويسمّى ادغام المثلين لدخوله علي مثله وقس عليه غيره، ونحو يومئذ ناعمة في دخول التنوين) .

[٢٩] في النص (من نوره).

[٣٠] ينظر: أحمد بن علي ابن الباذش. "الإقناع في القراءات السبع"، (دار الصحابة للتراث) ص: ٥٧.

[٣١] ينظر: علم الدين السخاوي. "فتح الوصيد في شرح القصيد"، تحقيق: أحمد عدنان الزعبي، (ط١، الكويت: دار البيان للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ) ٢: ٥٣٧.

[٣٢] في ب (والاصطلاحاً).

[٣٣] في ب (صوة).

[٣٤] ينظر: نشوان بن سعيد الحميري. "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم"، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري ومطهر الإرياني ويوسف عبد الله، (بيروت: دار الفكر المعاصر) ٨: ٤٨٧٣.

[٣٥] في ب (ذكرة).

[٣٦] في ب (أو).

[٣٧] في ب (صوة).

[٣٨] في ب (صوة).

[٣٩] في ب سقط (الادغام).

[٤٠] ينظر: عبد الله بن عبد المؤمن ابن الوجيه. "الكنز في القراءات العشر"، تحقيق: خالد المشهداني، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية) ١: ١٧٥.

[٤١] لم أقف على قائله.

[٤٢] في ب (ثم من بعد قلبهما ميماً خالصاً يجب إخفاء الميم المنقلبة عند الباء عند كل القراء كما قيل: [٣/أ]

(واقلبهما من قبل با ميماً واخف بالغنة تلك الميماً).

[٤٣] في ب (دخول).

[٤٤] ينظر: محمد بن عبد الحق بن بَلبان. "بغية المستفيد في علم التجويد"، تحقيق: رمزي سعد الدين دمشقية، (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ) ص: ٣٦.

[٤٥] ينظر: محمد بن محمد بن الجزري، "النشر في القراءات العشر". تحقيق: علي محمد الضباع، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية) ٢: ٢٦.

[٤٦] في ب (الحروف).

[٤٧] محمد بن محمد ابن الجزري. "التمهيد في علم التجويد"، تحقيق: علي حسين البواب، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف) ص٢: ١٥٨.

[٤٨] في ب (ينجي).

[٤٩] في ب بزيادة (في التنوين).

[٥٠] في ب (المتوسطة).

[٥١] ينظر:

[٥٢] تكرر لفظ (أن).

[٥٣] في ب (الحروف).

[٥٤] في ب (الاخفاء).

[٥٥] في ب (عنه).

[٥٦] في ب (الاخفا).

[٥٧] في ب (تتوسطه).

[٥٨] في ب بزيادة (بالبطء).

[٥٩] ينظر: عبد الفتاح المرصفي. "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري"، (ط٢، المدينة المنورة: مكتبة طيبة) ١: ١٧٢.

[٦٠] في ب (الأحرف).

[٦١] ينظر: محمود بسَّة، "العميد في علم التجويد"، ص: ٣٨.

[٦٢] في ب (تحركنا أو سكنا).

[٦٣] في ب (الإظهارها).

[٦٤] في ب (التشديد).

[٦٥] في ب سقط (غير المدغمة ايضا اما الميم المشددة).

[٦٦] في النص (تم).

[٦٧] في ب (الكلمتين).

[٦٨] ابن الجزري، "المقدمة الجزرية"، ص: ١٦.

[٦٩] ينظر: ابن بلبان، "بغية المستفيد"، ص: ٣٦.

[٧٠] في ب سقط (ما قبلها)

[٧١] ينظر: أبو بكر بن مجاهد، "السبعة في القراءات" تحقيق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر: دار المعارف)، ١: ٤٦٤.

[٧٢] ينظر: الهذلي، "الكامل في القراءات"، ص: ٤٢٢، محب الدين أبو القاسم النويري، "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". تحقيق: مجدي محمد باسلوم، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ) ١ :٣٨٣.

[٧٣] ومراتب مده ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة على مذهب ابن غلبون والداني، وابن بليمة، وابن الباذش، وسبط الخياط، وأبو على المالكى، ومكى، وصاحب «الكافى» و «الهادى» و «الهداية»، وأكثر المغاربة. ينظر: النويري، "شرح طيبة النشر"، ١: ٣٧٩؛ محمد مكي نصر الجريسي، "نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد". تحقيق: عبد الله محمود محمد عمر، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ) ص:١٣٥.

[٧٤] في ب بدون واو.

[٧٥] ينظر: أبو عمرو الداني، "جامع البيان في القراءات السبع". تحقيق: مجموعة محققين من جامعة أم القرى، (ط١، الشارقة: جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ) ١: ٤٦٤.

[٧٦] في ب (مد)

[٧٧]) في ب سقط (ولازما حرفياً مخففا نحو ميم من ألم)

[٧٨]) في ب سقط (والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على سيدنا وشفيع ذنوبنا محمد وعلى اله وصحبة وسلم)

[٧٩] في ب (والواو ان كنت).

[٨٠] في ب (حرف).

[٨١] في ب (والياء ان كنت أيضاً).

[٨٢] في ب (وحكم).

[٨٣] في ب (القاريء به) تقديم وتأخير.

[٨٤] في ب (وعنيف انثي).

[٨٥] ينظر: أبو عمرو الداني، "التحديد في الإتقان والتجويد". تحقيق: غانم الحمد، (ط١، الأردن: دار عمار، ١٤٢١هـ) ص: ١٢٣.

[٨٦] في ب (الكسرت).

[٨٧] في ب بدون واو.

[٨٨] في ب (أو).

[٨٩] في ب (الفتح).

[٩٠] ينظر: ابن الوجيه. "الكنز في القراءات العشر"، ١: ٣١٧.

[٩١] في ب (وما)

[٩٢] في ب بدون واو

[٩٣] ينظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر". ١: ٣١٧.

[٩٤] هذه نهاية النسخة (أ)، ثم في (ب): (والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على سيدنا وشفيع ذنوبنا محمد وعلى اله وصحبة وسلم)